تقويم كتب علم الأحياء للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة

أ.م.د. عبد الكريم عبد الصمد & م. باحث: رواء مردان فليح

كلية التربية/ جامعة القادسية

الخلاصة:

يهدف البحث إلى تقويم كتب علم الأحياء في المرحلة المتوسطة وفق معايير الجودة للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢. ولتحقيق ذلك تم بناء أداة بمعايير الجودة الشاملة إذ تكونت هذه الأداة بشكلها النهائي من (٨) معايير رئيسة وهي جودة كل من (أهداف الكتاب،محتوى المادة العلمية،الأنشطة، الأسئلة ،الرسوم والأشكال التوضيحية،الإخراج الفني ،مقدمة الكتاب ،الإعداد والتأليف) وتنبثق منها (١٦١) معياراً فرعياً ،وتم تحليل المحتوى لثلاثة كتب بواقع (٥٢٢) صفحة ،وعرضت القائمة على مجموعة من الخبراء والمحكمين وتم إيجاد صدقها وثباتها،ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان: أن كتب علم الأحياء في المرحلة المتوسطة كانت بمستوى جيد مقارنة بالنسبة المحكية التي اعتمدها الباحثان استناداً إلى آراء الخبراء وهي ٧٠ % ، وأن معيار جودة محتوى المادة العلمية الأكثر تنفيذاً في كتب علم الأحياء بينما كان معيار جودة مقدمة الكتاب الأضعف تنفيذاً،وأوصى الباحثان بجملة من التوصيات منها زيادة تدعيم الجانب الوجداني والمهاري في كتب علم الأحياء إذ كانت بعض المعايير شبه غائبة وهو ما يدل على الحاجة إلى زيادة تدعم هذه الجوانب،وإعادة النظر في مقدمة الكتاب؛لأنها لم تكن بالمستوى المطلوب، كذلك اقترح الباحثان إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتشمل كتب أخرى كالفيزياء والكيمياء .

مشكلة البحث

إن جودة الكتاب المدرسي مطلب أساسي تسعى المؤسسات التربوية لتحقيقه ،وهذا يتطلب تصميماً متميزاً للكتاب على أساس اختيار البدائل المكونة لبنيته والتنظيمات الرابطة لمحتواه ليأتي في سياق الطموحات والأهداف التربوية المقصودة منه ،وإذا أُريد تحقيق الجودة في الكتاب المدرسي ،فإن ذلك يستلزم التعرض للشروط والخصائص التي يجب توافرها في الكتاب الجيد ومن ثم استخلاص معايير للجودة يمكن من خلالها الحكم على جودته وتوظيفها في تقويمه وتطويره ،لذلك أجرت وزارة التربية العراقية تغيرات جذرية في كتب علم الأحياء للمراحل الدراسية ومنها المرحلة المتوسطة بهدف

الارتقاء بها إلى أعلى مستويات الجودة لتتماشى مع عصر حدثت فيه الكثير من التغيرات والتطورات انطلاقاً من أن الجودة تعرف "بالمطابقة للمتطلبات" والمتطلبات يجب أن تعكس حاجات المستفيدين انعكاساً صحيحاً.

ومن خلال استطلاع آراء العديد من المشرفين و المدرسين والمدرسات(البالغ عددهم ١٥فردا) في بعض مدارس مركز محافظة القادسية لمس الباحثان تعرض كتب علم الأحياء الحديثة للعديد من الانتقادات والاعتراضات التي أخذت طابع الجدل في بعض الأحيان بين مؤيد ومعارض، وبين من يرى فيها كتباً صعبة فوق مستوى الطلبة ،ومن يرى فيها كتباً عصرية تواكب التطور العلمي وتنمي التفكير والإبداع وتبتعد عن الحفظ والتلقين ولكل شخص أسبابه ودلائله وبراهينه وقناعاته الخاصة، ومما تجدر الإشارة إليه هنا أن تلك الآراء تبقى في إطار الانطباعات العامة التي تحتاج إلى دراسة علمية تضع النقاط على الحروف،من هذا المنطلق فقد ارتأى الباحثان إجراء دراسة علمية لتقويم هذه الكتب وفق معايير الجودة،ومما سبق تتحدد مشكلة الدراسة بالتساؤل الآتي:

((ما مدى تضمّن كتب علم الأحياء للمرحلة المتوسطة لمعايير الجودة الشاملة ؟))

أهمية البحث :

تعد التربية وسيلة لنقل القيم والمعتقدات والمعلومات والعادات والتقاليد من جيل لأخر؛لجعل التواصل بين الأجيال أمراً ممكناً، فهي ضرورية فيما يخص الفرد والمجتمع ولا يمكن الاستغناء عنها،وكلما ارتقى الإنسان في سلم الحضارة زادت حاجته للتربية،فبواسطتها يتم توجيه الأفراد وتنشئتهم بما يتلاءم مع فلسفة الدولة التي ينتمون إليها ، ويؤدوا أدوارهم مستقبلا في خدمة بلدهم . (١٣:٤١)

والتربية لن تستطيع تحقيق أهدافها المنشودة ما لم تكن هناك أداة تساعدها على ترجمة الأهداف إلى واقع ملموس،والتعليم هو الأداة التي من خلالها تحقق التربية أهدافها لما تؤديه من خدمات كبيرة وإسهامها الجاد في بناء المجتمع وتطويره. (١٤: ٨)

ولما كانت عملية التعليم تقتضي ضرورة توفير كتب مدرسية للطلبة على درجة عالية من الكفاءة والدقة وعلى أسس منظمة كان التوجه نحو تطوير الكتاب المدرسي الذي يعد من أهم مكونات المنهج ومدخلات العملية التربوية ،إذ يمثل الوجه التطبيقي للمنهاج التربوي بكل أهدافه ومحتواه وأنشطته وأساليب تقويمه و إخراجه الفني والطباعي،فهو يمثل الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي يفترض أنها الأداة أو أنها إحدى الأدوات على الأقل التي تستطيع أن تجعل الطلبة قادرين على بلوغ الأهداف. (١٥: ١١٢)

ولكون الكتاب المدرسي هو الكتاب الأول الذي يجده المتعلم بين يديه في اغلب الأحيان فان العلاقة المستقبلية بين المتعلم والكتاب المدرسي بشكل عام وكتب علم الأحياء بشكل خاص؛ تتأثر بجاذبية الكتاب سواء كان بالشكل أم بالمضمون، ولأجل أن يبقى النظام التربوي قادراً على تلبية متطلبات الأفراد والمجتمع ينبغي أن يتسم الكتاب المدرسي بالتحديث ومسايرة التطورات العلمية، فإذا أحسن إعداده وإخراجه وطباعته وإذا زود بالصور والرسوم والأشكال التوضيحية والأسئلة والأنشطة التي تتناسب مع مستوى المتعلمين فانه يمكن نقل ما يجري في الواقع إلى الطلبة،ونظراً لهذه الأهمية التي يتمتع بها الكتاب المدرسي فانه يستدعي التقويم من وقت لآخر لكي يحقق الأهداف التربوية المرغوبة.

فالتقويم يعد وسيلة لمعرفة مدى جودة وصلاحية الكتاب وملاءمته للتطورات العلمية المتسارعة،وهو الخطوة الأولى نحو أي تطوير،ففي ضوء نتائج عملية التقويم يتحدد مسار عمليتي الجودة والتطوير، لأنه هو الذي يزود القيادات التربوية بمعلومات دقيقة حول فاعلية العملية التعليمية والتي يتم في ضوئها إصدار القرارات وتحديد الاستراتيجيات التي تتعلق بتطوير وتجديد النظام التعليمي.(٤: ٢٢٣)

ويرى الباحثان أن التقويم هو أساس العملية التربوية والتعليمية وجزءٌ لا يتجزأ منها فهو المسار الذي لابد للعملية أن تسلكه من أجل تحقيق الأهداف المرجوة،ومن هنا يتبين انه لابد من وضع معايير ومواصفات لتقويم الكتب بصورة عامة وكتب علم الأحياء بصورة خاصة .

ولذلك يفضل تقويمه وفق معايير الجودة الشاملة للحكم عليه بشكل جيد،لأن مفهوم الجودة الشاملة من أكثر المفاهيم الحديثة انتشاراً في عصرنا ،إذ إن تأكيد الجودة على المخرجات يعد صيغة علاجية ذات تكلفة عالية يمكن تلافيها بصيغة وقائية ذات كلفة قليلة، وذلك بإعطاء الأولوية في العمل إلى التحسين المستمر في عمليتي التعليم والتعلم لتحقيق الجودة في القدرات والمهارات والاتجاهات لدى الطلبة بشكل متواصل،لذلك ينبغي أن يكون الاهتمام بجودة المناهج الدراسية ومحتواها ووضوح أهدافها ومدى تحقيقها لرغبات المستفيدين،ولكي يتسم التعليم بالجودة يجب أن يشدد على معرفة احتياجات الطلبة ومعرفة متطلباتهم بوصفها العنصر الأساسي في الجودة وبموجبها تتحدد متطلبات رضا الطالب،كذلك التشديد على رضا الجهات والأطراف التي تستفيد من الطالب المتخرج وهي التي تمثل سوق العمل الذي يعمل فيه الطالب وهكذا فكل المستفيدين الداخلين والخارجين لهم قائمة من المتطلبات والحاجات يجب أن تعرفها المؤسسة التعليمية معرفة دقيقة وتحققها بكفاءة عالية تفوق توقع المستفيدين. (١١ :٤٠-٧٦)

إضافة إلى كل ما تقدم يرى الباحثان أن الهدف الأساسي الذي تسعى إليه الجودة الشاملة هو النهوض بالواقع التربوي، واستثمار طاقات الإنسان الكامنة، والعمل على رفع مستوى التعليم ،وبالأخص الكتب التعليمية ،والعمل على تحديث معلوماتها، والابتعاد عن التلقين والحفظ، والتركيز على الفهم والاستيعاب؛لأن نجاح الدول المتقدمة وتحقيق أهدافها جاءت من سلامة مناهجها ومنها كتبها التعليمية واحتوائها على كل ما هو جديد.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تقويم كتب علم الأحياء في المرحلة المتوسطة وفق معايير الجودة الشاملة.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على كتب علم الأحياء للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢م، هي :

١. مبادئ الأحياء للصف الأول المتوسط – الطبعة الثالثة لسنة ٢٠١١.

٢. علم الأحياء للصف الثاني المتوسط – الطبعة الثانية لسنة ٢٠١١.

٣. علم الأحياء (الإنسان وصحته) للصف الثالث المتوسط – الطبعة الأولى لسنة ٢٠١١.

تحديد المصطلحات:

١.التقويم:

عرفته (الحريري، ٢٠١١):" عملية إصدار حكم على مدى تحقيق جودة الأداء للشيء المراد تقويمه وهو عملية تهدف إلى تحديد نقاط القوة وتعزيزها و تحديد نقاط الضعف لتذليلها وتشخيص وعلاج الشيء المراد تقويمه". (٨: ١٣٧)

ويعرف الباحثان التقويم إجرائيا بأنه: هو إصدار حكم على كتب علم الأحياء للمرحلة المتوسطة وفق معايير الجودة التي أُعدت في هذه الدراسة.

٢.المعايير :

عرفها (يوسف، ٢٠٠٢):" أعلى مستويات الجودة في الأداء والمواصفات التي يمكن الوصول إليها ويتم على أساسها تقويم مستويات الأداء والمواصفات المختلفة لأي شيءٍ ومن ثم إصدار حكم عليها". (١٥ :٥٠٤)

يعرف الباحثان المعايير إجرائيا بأنها: مجموعة من العبارات التي تعبر عن المواصفات التي أعدها الباحثان ليقوّمان في ضوئها كتب علم الأحياء للمرحلة المتوسطة وإصدار حكم عليها.

٣.الجودة الشاملة :

عرفها (البيلاوي وآخرون،٢٠١٠): " مجموعة من المعايير والإجراءات التي يهدف تبنيها وتنفيذها إلى تحقيق أقصى درجة من الأهداف المتوخاة للمؤسسة والتحسين المتواصل في الأداء والمنتج وفقاً للأغراض المطلوبة والمواصفات المنشودة بأفضل طرق وأقل جهد وتكلفة ممكنين ".(٥: ١٢)

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: مجموعة من المعايير إلتي أعدها الباحثان وفق مجالات (جودة أهداف الكتاب ، وجودة محتوى المادة العلمية ، وجودة الأنشطة ، وجودة الأسئلة ، وجودة الرسوم والأشكال التوضيحية ،و جودة الإخراج الفني ،و جودة مقدمة الكتاب ،وجودة الإعداد والتأليف) والتي في ضوئها قومت كتب علم الأحياء للمرحلة المتوسطة.

الإطار النظري:

الجودة:

الجودة في اللغة مأخوذة من"جود" وهو أصل يدل على التسمح بالشيء وكثرة العطاء، والجواد: السخي، وقيل:هو الذي يعطي بلا مسألة صيانة للآخر من ذل السؤال، والجيد: نقيض الردئ .وجاد الشيء، يجود جودة ،وأجاد: أتى بالجيد من القول أو الفعل.

(٣: ٢٥٤- ٢٥٥)

اما اصطلاحا فيراها(عشيبة) بانها "جملة من المعايير والخصائص التي ينبغي ان تتوافر في جميع عناصر العملية التعليمية سواء ما يتعلق بالمدخلات او العمليات أو المخرجات التي تلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته ورغبات المتعلمين وحاجاتهم وتتحقق من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر البشرية والمادية ".(٩: ٥٣٨)

أهداف جودة التعليم :

للجودة في التعليم أهداف متنوعة منها:

١. تطوير أداء جميع العاملين عن طريق تنمية روح العمل التعاوني الجماعي، وتنمية مهارات العمل الجماعي بهدف الاستفادة من كافة الطاقات وكافة العاملين بالمؤسسة التربوية.
٢. ترسيخ مفاهيم الجودة والقائمة على الفاعلية و الفعالية تحت شعارها الدائم: أن نعمل الأشياء بطريقة صحيحة من أول مرة وفي كل مرة.
٣. تحقيق نقلة نوعية في عملية التربية والتعليم تقوم على أساس التوثيق للبرامج والإجراءات والتفعيل للأنظمة واللوائح والتوجيهات والارتقاء بمستويات الطلاب.
٤. اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية لتلافي الأخطاء قبل وقوعها .

٥. الوقوف على المشاكل التربوية والتعليمية في الميدان، ودراسة هذه المشكلات وتحليلها بالأساليب والطرق العلمية المعروفة واقتراح الحلول المناسبة لها، ومتابعة تنفيذها في المدارس التي تطبق نظام الجودة مع تعزيز الإيجابيات، والعمل على تلافي السلبيات.(١٢: ٢٥٧)

ويضيف الباحثان إلى ما سبق :

- الاهتمام بجوانب التحفيز التي تشبع احتياجات وطموحات المستفيدين وحاجاتهم.
- الاهتمام بجانب التقويم المستمر لجميع العمليات التي تقدمها المؤسسة التعليمية ،بهدف تحقيق الإتقان وضمان الجودة .

أسباب الأخذ بمفاهيم الجودة في التربية والتعليم:

لقد اهتم الباحثون بالجودة في التربية والتعليم اهتماما بالغاً لتحسين وتطوير العمل التربوي والتعليمي بصفة عامة؛ لذلك أصبح منهج الجودة مطلباً أساسيا في ظل ثورة المعلومات الشاملة لتحسين وتطوير العملية التربوية والتعليمية في مدارسنا لعدة جوانب أشار إليها (أبو عنزة ،٢٠٠٩)،هي:

١. تحقيق جودة المتعلم من حيث الجوانب المعرفية والمهارية أضافه إلى الجوانب الأخلاقية.
٢. تحسين سمعة المؤسسة التعليمية في نظر المدرسين والطلبة وأفراد المجتمع.
٣. أداء الأعمال التربوية والتعليمية بشكل صحيح في أقصر وقت، وبأقل جهد و تكلفة.
٤. إشباع حاجات المتعلمين وزيادة الإحساس بالرضا لدى العاملين في المؤسسة التعليمية. (٢ :٧٩)

مراحل تطبيق الجودة الشاملة في التعليم :

هناك مراحل رئيسية لتطبيق الجودة في التعليم وهي محل اتفاق العديد من الباحثين،و على النحو الآتي:

- المرحلة الأولى:الاقتناع وتبني الإدارة العليا للجودة.
- المرحلة الثانية:وضع الخطط التفصيلية والإستراتيجية، وتكوين مجلس استشاري للجودة، والإعداد لبرامج تدريب، وتحديد الموارد المالية.
- المرحلة الثالثة:اختبار الأفراد الذين سينفذون هذه الخطط، وتدريبهم على أحدث الوسائل المتعلقة بالجودة.
- المرحلة الرابعة:عملية تقويمية لجميع المراحل؛ للوقوف على أوجه القوة والضعف.
- المرحلة الخامسة:مرحلة النشر وتبادل الخبرات، فعملية التقويم تظهر لنا المخرجات التي تم تحقيقها من خلال تطبيق الجودة، وسيتم تبادلها مع المؤسسات التربوية الأخرى. (٧: ٥٥)

منهجية البحث:

اتبع الباحثان طريقة تحليل المحتوى لتحقيق هدف البحث، وذلك نظرا لكونه يتصف بصفات البحث العلمي المنهجي من موضوعية وحياد وانتظام وقابلية لتعميم النتائج التي يصل إليها(١٠: ١٩٨)، كما انه الأسلوب الملائم لهذا البحث.

تحديد مصادر البيانات :

شمل هذا البحث جميع كتب علم الأحياء للمرحلة المتوسطة المؤلفة حديثاً في جمهورية العراق للعام ٢٠١١-٢٠١٢،وكما موضح في جدول (١).

جدول (١)

كتب علم الأحياء المقررة في المرحلة المتوسطة

ت	عنوان الكتاب	الصف والطبعة	عدد الصفحات المحللة
١	مبادئ الأحياء	الأول المتوسط – ط٣	١٥٩
٢	علم الأحياء	الثاني المتوسط _ ط٢	١٦٨
٣	علم الأحياء (الإنسان وصحته)	الثالث المتوسط _ ط١	١٩٥
المجموع			٥٢٢

يتضح من الجدول (١) أن عدد الصفحات المحللة (٥٢٢) صفحة بعد أن استثنيت مؤشرات الأداء وعناوين الفصول .

أداة البحث :

لغرض الوصول إلى هدف البحث، قام الباحثان بإعداد قائمة بمعايير الجودة الشاملة الواجب توفرها في كتب علم الأحياء للمرحلة المتوسطة وقد مر إعدادها بالمراحل الآتية:-

- مراجعة بعض الدراسات التي أعدت معايير للجودة الشاملة. وفي ضوء ذلك أعد الباحثان قائمة بمعايير الجودة الشاملة تضمنت(١٧٠) معياراً موزعة على (٨) مجالات وهي جودة كل من(أهداف الكتاب،ومحتوى المادة العلمية،والأنشطة، والأسئلة ، والرسوم والأشكال التوضيحية،والإخراج الفني،ومقدمة الكتاب،والإعداد والتأليف) وعرضت القائمة على مجموعة من المحكمين والمختصين في تدريس مادة علم الأحياء وفي المناهج وطرائق التدريس وعلم النفس

وأخذ الباحثان بالملاحظات وأصبحت القائمة مكونة بصورتها النهائية من (١٦١)فقرة وأصبحت جاهزة للتطبيق ، ملحق (١)

خطوات التحليل:

تم اعتماد الفكرة الصريحة أداة للتحليل ، لكونها أكثر وحدات التحليل استخداماً وأن لها من السعة ما يكفي لإعطاء معنى،ومن الصغر ما يقلل من احتمال تضمينها لعدة اتجاهات قياساً بالوحدات الأخرى، ولأنها تتلاءم وطبيعة المحتوى المحلل،(٦ :٢١٧) واستخدم الباحثان التكرار كوحدة للتعداد .وبعد قراءة محتوى كل مادة على حدة وتحديد الأفكار وتصنيفها ضمن المعيار ، تم تفريغها في جداول خاصة بإعطاء تكرار واحد لكل فكرة تحمل مفهوما لمعايير الجودة الشاملة .

صدق التحليل :

للتأكد من صدق التحليل،عرض الباحثان أنموذج من المادة المحللة (٢٠%)من المواد الكلية على أصحاب الاختصاص في طرائق تدريس علوم الحياة* ، وقد أجمعا على صلاحية التحليل.ملحق (٢)

ثبات التحليل:

تم حساب الثبات بطريقتين :

١)الاتفاق عبر الزمن . ٢) الاتفاق بين المحللين.

لحساب النوعين تم اختيار عينة من المادة المحللة تمثل (٢٠%)من المحتوى الكلي البالغ (٥٢٢)أي(٢٦) صفحة من كتاب علم الأحياء (الإنسان وصحته) للصف الثالث المتوسط،شملت الفصول الثلاثة الأولى وهي (بناء جسم الإنسان، والجهاز الهيكلي، والجهاز العضلي)وتم تحليلها ثلاث مرات، مرتين من قبل الباحثين وبفارق زمني مقداره (٢١) يوماً، ومرة من قبل باحث أخر، وبتطبيق معادلة هولستي تم التوصل إلى معاملات الثبات الآتية:

١) الاتفاق عبر الزمن ٩٨% ٢) الاتفاق بين الباحث ومحلل آخر• (٨٩)% .

وبذلك يعد معامل الثبات جيداً،إذ تشير بعض الأدبيات إلى أن الثبات الذي نسبته أكثر من (٠.٧٠)يعد جيداً. (١٦: ١٠٥)

---

* ١- م.د نعمة عبد الصمد الاسدي _ كلية التربية الأساسية _جامعة الكوفة .

٢- م. مازن ثامر شنيف (طالب دكتوراه) _ كلية التربية _ جامعة القادسية.

تحديد النسبة المحكية لمقارنة نتائج التحليل:

اعتمد الباحثان النسبة (٧٠%) بعدّها نسبة افتراضية لمقارنة نتائج التحليل معتمدين في ذلك على اتفاق المحكمين على هذه النسبة إذ عرض الباحثان استبياناً لمعرفة النسبة ملحق (٢) وكان اتفاق المحكمين (١٠٠%).

الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثان التكرارات والنسب المئوية للوصول إلى نتائج البحث ومعادلة هولستي لمعرفة نسب الاتفاق بين المحللين وهي :

$$R = \frac{2(C_{1+2})}{C_1+C_2}$$

(١٦٨:١)

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لما توصل إليه البحث من نتائج ومناقشتها وفقاً لأهدافه،كما يأتي:

أولا : كتاب مبادئ الأحياء للصف الأول المتوسط

كانت النتائج الخاصة بتحليل محتوى كتاب مبادئ الأحياء للصف الأول المتوسط على النحو الموضح في الجدول(٢)إذ بلغ عدد الصفحات المحللة في هذا الكتاب(١٥٩) صفحة.

جدول(٢)

التكرارات والنسب المئوية لمعايير الجودة الشاملة في كتاب مبادئ الأحياء للصف الأول المتوسط

ت	معايير الجودة الشاملة	التكرارات	%	الفقرات المتحققة	%	%
١	معيار جودة أهداف الكتاب	١٦	%٠.٤٩	١٦	%١٤.٠٤	%٧٠
٢	معيار جودة محتوى المادة العلمية	٨٠٥	٢٤.٣٦ %	٣٢	%٢٨.٠٧	
٣	معيار جودة الأنشطة	٧١٠	٢١.٧٢ %	٢٦	%٢٢.٨١	
٤	معيار جودة الأسئلة	٨٤٦	٢٥.٨٨ %	١٤	%١٢.٢٨	
٥	معيار جودة الرسوم والأشكال التوضيحية	٨٧٩	٢٦.٨٩ %	١٣	%١١.٤٠	
٦	معيار جودة الإخراج الفني	١٣	%٠.٣٩	١٣	%١١.٤٠	
٧	معيار جودة مقدمة الكتاب	–	–	–	–	
٨	معيار جودة الإعداد والتأليف	–	–	–	–	
	المـــــجمـــــوع	٣٢٦٩	%١٠٠	١١٤	%١٠٠	

يتضح من النتائج الواردة في جدول(٢) أن الكتاب حقق (٣٢٦٩) تكراراً موزعة على ستة معايير رئيسة ، وحصلت معايير (جودة الرسوم والإشكال التوضيحية) و(جودة الأسئلة)و(جودة محتوى المادة العلمية)على أعلى نسبة وهي (٢٦.٨٩%) ،(٢٥.٨٨%)،(٢٤.٣٦%) على التوالي وحصل معيارا(جودة أهداف الكتاب) و(جودة الإخراج الفني) على أقل نسبة وهي (٠.٤٩%) ،(٠.٣٩%) على التوالي، في حين أهمل الكتاب معيارا (جودة مقدمة الكتاب) و(جودة الإعداد والتأليف)إذ لم يحصل أيٌّ منهما على أي تكرار، ويعود ذلك إلى قلة الاهتمام بمقدمة الكتاب وإعداده وتأليفه٠

و تشير النتائج إلى أن الكتاب قد حقق (١١٤) معياراً مما ورد في قائمة المعايير وبنسبة (٧٠%) وتعد هذه النسبة جيدة مقارنة مع النسبة المحكية التي وضعها الخبراء٠

ثانيا :كتاب علم الأحياء للصف الثاني المتوسط

كانت النتائج الخاصة بتحليل محتوى كتاب علم الأحياء للصف الثاني المتوسط على النحو الموضح في الجدول (٣)إذ بلغ عدد الصفحات المحللة في هذا الكتاب (١٦٨) صفحة.

جدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية لمعايير الجودة الشاملة في كتاب علم الأحياء للصف الثاني المتوسط

ت	معايير الجودة الشاملة	التكرارات	%	الفقرات المتحققة	%	%
١	معيار جودة أهداف الكتاب	١٦	%٠.٣٦	١٦	%١٣.٢٢	%٧٥
٢	معيار جودة محتوى المادة العلمية	١٣٨٩	%٣١.٠٢	٣٤	%٢٨.٠٩	
٣	معيار جودة الأنشطة	٥١٩	%١١.٥٩	٢٨	%٢٣.١٤	
٤	معيار جودة الأسئلة	٩٣٧	%٢٠.٩٢	١٤	%١١.٦	
٥	معيار جودة الرسوم والأشكال التوضيحية	١٦٠١	%٣٥.٧٥	١٣	%١٠.٧٤	
٦	معيار جودة الإخراج الفني	١٣	%٠.٢٩	١٣	%١٠.٧٤	
٧	معيار جودة مقدمة الكتاب	–	–	–	–	
٨	معيار جودة الإعداد والتأليف	٣	%٠.٠٧	٣	%٢.٤٧	
	المجموع	٤٤٧٨	%١٠٠	١٢١	%١٠٠	

يتضح من النتائج الواردة في جدول (٣) أن الكتاب قد حقق (٤٤٧٨) تكراراً موزعة على سبعة معايير رئيسة ، حصلت معايير(جودة الرسوم والأشكال التوضيحية) و(جودة محتوى المادة العلمية) و(جودة الأسئلة)على أعلى النسب المئوية وهي (٣٥.٧٥%)،(٣١.٠٢%) ،(٢٠.٩٢%)على التوالي وحصل معيارا (جودة الإخراج الفني) و(جودة الإعداد والتأليف) على أقل نسبة مئوية وهما (٠.٢٩%)،(٠.٠٧%) على التوالي في حين أهمل الكتاب معيار (جودة مقدمة الكتاب)ولم يحصل على أي تكرار ويعزى ذلك إلى قلة الاهتمام بمقدمة الكتاب إذ لم تكن بالمستوى المطلوب .

وتشير النتائج إلى أن الكتاب قد حقق (١٢١) معياراً مما ورد في قائمة المعايير وبنسبة (٧٥%) وتعد هذه النسبة جيدة إذا ما قورنت مع النسبة المحكية التي وضعها الخبراء٠

ثالثا :كتاب علم الأحياء(الإنسان وصحته) للصف الثالث المتوسط

كانت النتائج الخاصة بتحليل محتوى كتاب علم الأحياء(الإنسان وصحته) للصف الثالث المتوسط على النحو الموضح في الجدول (٤)إذ بلغ عدد الصفحات المحللة في هذا الكتاب(١٩٥) صفحة.

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية لمعايير الجودة الشاملة في كتاب علم الأحياء(الإنسان وصحته) للصف الثالث المتوسط

ت	معايير الجودة الشاملة	التكرارات	%	الفقرات المتحققة	%	%
١	معيار جودة أهداف الكتاب	١٦	%٠.٢٧	١٦	%١٣.٣٣	٧٤ %
٢	معيار جودة محتوى المادة العلمية	٢٢٣٥	%٣٧.٤	٣٤	%٢٨.٣٣	
٣	معيار جودة الأنشطة	٦٧٣	%١١.٢٦	٢٦	%٢١.٦٦	
٤	معيار جودة الأسئلة	١٦٩٤	%٢٨.٣٤	١٤	%١١.٦٧	
٥	معيار جودة الرسوم والأشكال التوضيحية	١٣٤٢	%٢٢.٤٥	١٣	%١٠.٨٤	
٦	معيار جودة الإخراج الفني	١٤	%٠.٢٣	١٤	%١١.٦٧	
٧	معيار جودة مقدمة الكتاب	–	–	–	–	
٨	معيار جودة الإعداد والتأليف	٣	%٠.٠٥	٣	%٢.٥	
	المـــجمـــوع	٥٩٧٧	%١٠٠	١٢٠	%١٠٠	

يتضح من النتائج الواردة في جدول (٤) أن الكتاب حقق (٥٩٧٧) تكراراً موزعة على سبعة معايير رئيسة،حصلت المعايير (جودة محتوى المادة العلمية) و(جودة الأسئلة)و (جودة الرسوم والأشكال التوضيحية)على أعلى النسب وهي (٣٧.٤ %) ،(٢٨.٣٤ %) ،(٢٢.٤٥ %) على التوالي وحصل معيارا (جودة الإخراج الفني) و(جودة الإعداد والتأليف) على اقل النسب بواقع (٠.٢٣ %)،(٠.٠٥%) على التوالي في حين أهمل الكتاب معيار (جودة مقدمة الكتاب) ولم يحصل على أي تكرار وهذا يدل على عدم الاهتمام بمقدمة الكتاب التي يجب أن تتصف بمواصفات تعكس الغاية الرئيسة من دراسة الكتاب.

وتشير النتائج إلى أن الكتاب قد حقق (١٢٠) معياراً مما ورد في قائمة المعايير وبنسبة (٧٤%) وتعد هذه النسبة جيدة مقارنة مع النسبة المحكية البالغة (٧٠%) التي وضعها الخبراء٠

رابعا : كتب علم الأحياء مجتمعة :

كانت النتائج الخاصة بتحليل كتب علم الأحياء للصفوف مجتمعة (الأول والثاني والثالث)

تسلسل المجالات	الصف / المعايير	الأول		الثاني		الثالث		مجموع التكرارات	%
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
١	جودة أهداف الكتاب	١٦	%٢٣.١٨	١٦	%٢٣.١٨	١٦	%٢٣.١٨	٤٨	٠.٣٥
٢	جودة محتوى المادة العلمية	٨٠٥	%١١.٧٨	١٣٨٩	%٢٠.٣٣	٢٢٣٥	%٣٢.٧٢	٤٤٢٩	٣٢.٢٧
٣	جودة الأنشطة	٧١٠	٣٥.١٨	٥١٩	%٢٥.٧١	٦٧٣	%٣٣.٣٤	١٩٠٢	١٣.٨٦
٤	جودة الأسئلة	٨٤٦	%١٥.٩٩	٩٣٧	%١٧.٧١	١٦٩٤	%٣٢.٠٢	٣٤٧٧	٢٥.٣٤
٥	جودة الرسوم والأشكال التوضيحية	٨٧٩	%١٣.٤٣	١٦٠١	%٢٤.٤٦	١٣٤٢	%٢٠.٥٠	٣٨٢٢	٢٧.٨٥
٦	جودة الإخراج الفني	١٣	%١٨.٣٠	١٣	%١٨.٣٠	١٤	%١٩.٧١	٤٠	٠.٢٩
٧	جودة مقدمة الكتاب	–	–	–	–	–	–	–	–
٨	جودة الإعداد والتأليف	–	–	٣	%٢٧.٢٧	٣	%٢٧.٢٧	٦	٠.٠٤
المجموع		٣٢٦٩	٢٣.٨١	٤٤٧٨	٣٢.٦٣	٥٩٧٧	٤٣.٥٥	١٣٧٢٤	%١٠٠

المتوسط على النحو الموضح في جدول (٥) إذ بلغ عدد الصفحات المحللة في هذه الكتب (٥٢٢) صفحة.

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية لمعايير الجودة الشاملة في كتب علم الأحياء مجتمعة

يتبين من النتائج الواردة في جدول (٥) أن الكتب جمعت (١٣٧٢٤) تكراراً توزعت على ثمانية مجالات، وتباينت في النسب الحاصلة عليها، فحصل كتاب علم الأحياء(الإنسان وصحته) للصف الثالث المتوسط على أعلى نسبة مئوية وهي(٤٣.٥٥%) بواقع (٥٩٧٧)تكرار،وحصل كتاب علم الأحياء للصف الثاني المتوسط على الترتيب الثاني وبنسبة (٣٢.٦٣ %) بواقع (٤٤٧٨)تكراراً، في حين حصل كتاب مبادئ علم الأحياء للصف الأول المتوسط على الترتيب الثالث والأخير بنسبة وهي(٢٣.٨١%) بواقع (٣٢٦٩) تكراراً ،ويرى الباحثان أن هذه النتائج تبدو منطقية مع طبيعة

موضوعات هذه الكتب فكتاب الأحياء للصف الثالث الذي اهتم بجسم الإنسان وأجهزته المختلفة وتفاصيلها ووظائفها ومما يمكن أن يتعرض له من أمراض وإصابات وكيفية المحافظة عليها؛ يجعل من السهل تضمينها أغلب المعايير الواردة في الدراسة ،وكذلك الحال بالنسبة لكتاب الأحياء للصف الثاني الذي اهتم بتصنيف الكائنات الحية بدأ بعالم الطليعيات وانتهاء بعالم الحيوان، وكذلك الحال بالنسبة لكتاب مبادئ الأحياء للصف الأول الذي يعد تجربة جديدة إذ لم يسبق أن درست مادة علم الأحياء للصف الأول بشكل مفصل في هذا الصف؛ لان موضوعاته تقدم للطالب مبادئ عامة عن الأحياء بشكل عام.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

الاستنتاجات:

من خلال نتائج البحث استنتج الباحثان أن كتب علم الأحياء في المرحلة المتوسطة كانت بمستوى جيد مقارنة بالنسبة المحكية التي اعتمدها الباحثان استناداً إلى آراء الخبراء وهي ٧٠ % ،وأن معيار جودة محتوى المادة العلمية الأكثر تنفيذاً في كتب علم الأحياء بينما كان معيار جودة مقدمة الكتاب الأضعف تنفيذاً.

التوصيات :

في ضوء ما توصل إليه الباحثان من نتائج البحث يوصيان بما يأتي:

١. زيادة تدعيم الجانب الوجداني والمهاري في كتب علم الأحياء إذ كانت بعض المعايير شبه غائبة، وهو ما يدل على الحاجة إلى زيادة دعم هذه الجوانب.
٢. ضرورة إثراء محتوى الكتاب بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة لتعزيز الجانب الروحي والإيماني لدى الطالب.
٣. إعادة النظر في مقدمة الكتاب ؛لأنها لم تكن بالمستوى المطلوب.
٤. إرفاق قرص مع الكتاب يحتوي على وسائل تعليمية وتقويمية ينتفع منها كل من المعلم والمتعلم.

المقترحات :

استكمالاً لإجراءات البحث يقترح الباحثان ما يأتي :

١. إجراء دراسة مماثلة لكتب أخرى كالفيزياء والكيمياء.
٢. دراسة تقويمية لكتب العلوم للمرحلة الابتدائية لمعرفة مدى تضمنها لمعايير الجودة .

المصادر العربية :

١. الإمام، مصطفى محمود، وآخرون، **القياس والتقويم** ، دار الحكمة، بغداد،١٩٩٩.

٢. أبوعنزة ،يوسف عوض عبد الرحمن ،دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ،الجامعة الإسلامية ،غزة.

٣. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، **لسان العرب**، دار الحرية، القاهرة،٢٠٠٣.

٤. .بهادر ،سعدية محمد علي،**برامج تربية الطفل أطفال ما قبل المدرسة**،دار المسيرة ،عمان،ط٢ ،٢٠٠٨.

٥. البيلاوي ،حسن حسين ،واخرون ،**الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، ط٣،2010

٦. الجادري ،عدنان حسين،يعقوب عبد الله أبو حلو ،**الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية**،مكتبة الجامعة ،اثري للنشر والتوزيع ،ط١,٢٠٠٩

٧. الحريري ،رافدة عمر ،**الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط١، ٢٠١١.

٨. السلمان ، عبد العال محمد وخلف نصار ،**مقدمة في منهجية تحليل المحتوى** ، ركز البحوث التربوية،جامعة بغداد ،١٩٨٧.

٩. عشيبة ، فتحي درويش ،الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في التعليم الجامعي المصري ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية** ،العدد ٣ ،عمان، ٢٠٠٠.

١٠. عطية ،محسن علي ،**الجودة الشاملة والمنهج** ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان،٢٠٠٨

١١. علي ، محمد السيد ،**موسوعة المصطلحات التربوية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط ٢٠١١,١

١٢. ١٢.العمايرة ، محمد حسن ،**أصول التربية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان،الاردن ، ٢٠٠٠.

١٣. الفهد ،ياسر،**وداعا للتربية التقليدية** ،مطبعة دار الكتاب ،دمشق، ط١، ١٩٩٧.

١٤. ١٤.المليص،سعيد وآخرون،الكتاب المدرسي مواصفات ومعوقاته التعليمية والجمالية،**مجلة التربية** ،العدد ٩٦، مجلد ١ ، قطر،١٩٩١

١٥. يوسف ،ماهر إسماعيل صبري ،**الموسوعة العربية لمصطلحات التربية والتكنولوجيا والتعليم**_،مكتبة الرشيد ،السعودية ،الرياض ،ط١، ٢٠٠٢

المصادر الأجنبية:

16.Stmbly, Julian ,G.& Kenneth , D. Hopkin,1972 **"Educational Psychological measurement and Evaluation** "5th ,ed ,Engel wood cliffs "N ,J. prentice Hall.

الملاحق

ملحق (١) الصورة النهائية لمعايير الجودة الشاملة

أولا :معيار جودة أهداف الكتاب

ت	الفقرات
أ	**المجال المعرفي**
١	*تشتق اعتمادا على فلسفة المجتمع*
٢	*تحقق متطلبات الطلبة والمجتمع ومؤسساته*
٣	**توازن بين إعداد الطالب للحاضر والمستقبل**
٤	**تلائم قدرات الطلبة وطبيعة المرحلة الدراسية**
٥	**تراعي الفروق الفردية بين الطلبة**
٦	**تتسم بالمرونة وتسمح بإدخال التعديل والتطوير المستمر**
٧	*تتسم بالواقعية وإمكانية التحقيق*
٨	*تنسجم مع محتوى المادة العلمية*
٩	**تؤكد على استمرارية التعلم وتعزز قدرات المتعلم على التعلم الذاتي**
١٠	**تحقق التكامل بين مادة التخصص و المواد الدراسية الأخرى**
١١	**تتصف بالوضوح ودقة الصياغة والتحديد**
١٢	*تؤكد على الربط والتوازن بين الجوانب النظرية والعملية*
١٣	*تنمي التفكير بكافة أنواعه لدى الطلبة*
١٤	*تؤكد على إكساب الحقائق والمفاهيم البايلوجية المناسبة*
١٥	**تؤكد على دراسة وفهم طبيعة جسم الإنسان وأجهزته ووظائفها والأمراض التي تصيبها**
١٦	**تؤكد على دراسة أحدث التطورات والمستجدات الحيوية**
١٧	**تراعي متطلبات التسلسل العلمي للمراحل الدراسية اللاحقة**
ب	**المجال الوجداني**
١٨	**ترسخ الإيمان بالله سبحانه وتعالى وبالدين الإسلامي**
١٩	**تؤكد على تقدير العلم وجهود العلماء ودورهم في تقدم الإنسانية**
٢٠	**تنسجم مع قيم المجتمع وعاداته**
٢١	*تنمي الوعي البيئي و التفاعل الايجابي مع مكونات البيئة المحلية واستثمار موجداتها والحفاظ عليها وإدراك أهمية التوازن البيئي*
٢٢	**تنمي الاهتمامات والميول والاتجاهات العلمية المناسبة (حب الاستطلاع، الموضوعية، العقلانية، الأمانة والتواضع، التعاون والعمل الجماعي)**

٢٣	**تنمي العادات الصحية المناسبة والحركية الجسمية السليمة**
٢٤	**تنمي الوعي الغذائي**
٢٥	*تنمي مفهوم الوطنية والمواطنة*
٢٦	**تنمي القيم الأخلاقية والعلمية**
٢٧	**تنمي روح التعاون والتسامح**
ج	**المجال المهاري**
٢٨	**تنمي المهارة على الرسم العلمي الدقيق**
٢٩	**تنمي القدرة على كتابة التقارير العلمية البسيطة**
٣٠	**تؤكد على التدريب على ممارسة مهارات الإسعافات الأولية**
٣١	**تنمي مهارات استخدام المختبر والأدوات والأجهزة المختبرية وجمع العينات وإجراء التجارب البسيطة**

ثانيا معيار جودة محتوى المادة العلمية

ت	**الفقرات**
أ	**المجال المعرفي**
١	يواكب تطورات العصر ويتضمن آخر ما تم التوصل إليه
٢	***تكون موضوعاته مرتبة ترتيباً منطقياً و سيكولوجياً***
٣	يتجنب التكرار في المعلومات العلمية
٤	يلائم القدرات العقلية للطلبة
٥	يخلو من الأخطاء العلمية
٦	يبدأ الموضوع بمقدمة مثيرة للانتباه
٧	يقدم معرفة متنوعة (حقائق ومفاهيم ومبادئ ونظريات)
٨	يزود الطلبة بالخبرات التي تساعدهم على مواجهة مشكلات الحياة
٩	يساهم في رفع مستوى الثقافة العلمية عند الطلبة
١٠	يعتمد على التعلم السابق للطلبة
١١	لغته واضحة وسهلة و مختصرة
١٢	يراعي مبدأ الاستمرارية والتكامل
١٣	يوازن بين الموضوعات المعروضة في المادة الواحدة
١٤	يتضمن المفاهيم الأساسية للمادة الدراسية
١٥	يتصف المحتوى بالصدق والدقة والوضوح
١٦	يوازن بين المعلومات النظرية و العملية

١٧	ينمي القدرة على التحصيل الذاتي للمعلومات عن طريق البحث العلمي والتقصي الذاتي
١٨	يسهم في تحقيق الأهداف العامة للمادة
١٩	مناسب لعدد الحصص المخصصة لتدريسه
٢٠	يطرح أمثلة متنوعة من بيئة الطالب تساعد على الفهم
٢١	يظهر الترابط المنطقي بين موضوعات الفصل الواحد ومع بقية الفصول
٢٢	يوظف الموضوعات في حياة الطالب اليومية ويساعده على اتخاذ القرار
٢٣	يرتبط بواقع الطلبة وذا فائدة للمجتمع
ب	المجال الوجداني
٢٤	يبين عظمة الخالق سبحانه وتعالى ويرسخ الإيمان به
٢٥	***يراعي معتقدات وقيم المجتمع***
٢٦	يساعد في تنمية ميول واتجاهات الطلبة
٢٧	يوجه المتعلمين للعمل الجماعي والتعاوني
٢٨	يؤكد على الاعتزاز بالتراث وينمي الهوية الوطنية
٢٩	يراعي إدخال عنصر التشويق للمادة العلمية
٣٠	يراعي المحتوى أخلاقيات العلم والقيم العلمية
٣١	يرسخ قيمة العمل
٣٢	يتضمن قيم تربوية وأخلاقية مناسبة لتحقيق الأثر التربوي للمادة العلمية
٣٣	يهتم بترشيد استهلاك الثروات المحلية بكافة أنواعها
٣٤	يرسخ الجوانب الذوقية والجمالية
٣٥	يدعم الإحساس بالمحافظة على الممتلكات العامة
٣٦	ينمي لاعتزاز بجهود العلماء العرب والمسلمين والأجانب
٣٧	يهتم بالبيئة والعمل على تطويرها والحد من ظاهرة التلوث بكل أنواعه
ج	**المجال المهاري**
٣٨	يتضمن مواقف تطبيقية منوعة وشاملة

ثالثا : معيار جودة الانشطة

ت	الفقرات
اولا	الأنشطة الصفية
أ	المجال المعرفي
١	تتضمن دوراً محدداً وواضحاً للطلبة داخل الصف
٢	تكون الأنشطة تعليمية- تعلميه
٣	تتناسب مع المستوى العقلي للمتعلمين

٤	مناسبة ومرتبطة مع موضوع الدرس
٥	قابلة للتنفيذ ضمن وقت الحصة
٦	الاستفادة من البيئة المحلية في توفير المواد اللازمة لتنفيذ بعض أنشطة الكتاب
٧	تنسجم الأنشطة مع الأهداف التربوية
٨	تتمحور حول المتعلمين وإبراز دورهم في عملية التعليم
٩	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة
١٠	تكون متنوعة ومتكاملة
١١	تنمي مهارات التفكير العلمي والإبداعي
١٢	تساعد على فهم المادة العلمية
ب	**المجال الوجداني**
١٣	تسهم في تشويق المتعلمين للمادة العلمية
١٤	تنمي القدرة في التعبير عن الرأي ومناقشة الآخرين
١٥	تنمي قيمة احترام العمل
١٦	تنمي ثقة الطالب بنفسه
١٧	تنمي ميول الطلبة واتجاهاتهم العلمية
١٨	تشجع الطلبة على التعلم التعاوني
ج	**المجال المهاري**
١٩	تساهم في التدريب على مهارات الإسعافات الأولية
٢٠	**تشجع الطلبة على استخدام الأدوات والأجهزة المختبرية كالمجهر في البحث والاستكشاف وإجراء التجارب البسيطة**
ثانيا	**الأنشطة اللاصفية**
٢١	**المجال المعرفي**
٢٢	**قابلة للتطبيق والتنفيذ في إطار الإمكانات المتوفرة في بيئة الطلبة المحلية**
٢٣	**وضوح التعليمات المرفقة بالنشاطات لتنفيذها خارج غرفة الصف**
٢٤	**توظيفها لمصادر المعرفة والتكنولوجيا**
٢٥	**تساعد على أن يتعلم الطلبة كيف يتعلمون ويركزون على الفهم**
٢٦	**توظف المادة الدراسية في مواقف الحياة اليومية للطالب**
ب	**المجال الوجداني**
٢٧	**متناسبة مع ميول واهتمامات الطلبة عند تنفيذها خارج غرفة الصف**
٢٨	**تشجع الطلبة على البحث عن مصادر خارجية ذات صلة بالموضوع**
٢٩	**التفاعل مع المجتمع والمساهمة في حل مشكلاته**

ج	المجال المهاري
٣٠	تشجع على جمع العينات النباتية والحيوانية المختلفة
٣١	تنمي مهارات الرسم وكتابة التقارير العلمية

رابعا :معيار جودة الأسئلة

خامسا :معيار جودة الرسوم والأشكال التوضيحية

ت	الفقرات
١	تحقق الأهداف التعليمية
٢	ترتبط بالمادة التعليمية
٣	تلائم خبرات وأعمار الطلبة
٤	توضع في المكان المناسب من الموضوع
٥	تمتاز بالصدق والواقعية
٦	تغطي جميع جوانب الموضوع
٧	وضوح أسماء الأجزاء المشار إليها
٨	تتناسب الأجزاء المشار إليها على الرسومات مع طبيعة المادة العلمية
٩	تناسب ألوانها مع طبيعتها الحقيقية
١٠	تكون جذابة وواضحة
١١	مناسبة من حيث الحجم والمساحة التي تشغلها
١٢	تساهم في فهم المادة العلمية
١٣	تكون صحيحة من الناحية العلمية والفنية

سادسا: معيار جودة الإخراج الفني

ت	الفقرات
١	ملائمة تصميم الغلاف الخارجي لمحتوى المادة
٢	يمتاز بالمتانة والقوة من حيث التجليد
٣	تكتب على الواجهة الداخلية من غلاف الكتاب عبارة هادفة
٤	يمتاز شكله بالجاذبية والتشويق
٥	يحتوي الغلاف على صور أو رموز تدل على المحتوى العلمي للكتاب
٦	يكون عنوان الكتاب مكتوباً بخط جميل وحجم ملائم
٧	يكون العنوان مختصراً يعبر عن محتوى الكتاب
٨	تعرض الصفحة الأولى منه عنوان الكتاب وأسماء المؤلفين وسنة الطباعة

٩	تتضمن قائمة المحتويات العناوين الرئيسية والفرعية
١٠	أبراز العناوين الرئيسية والفرعية من حيث حجم الحرف واللون
١١	يكون الورق من النوع الأبيض ولا يكون الورق لامعاً
١٢	تستعمل ألوان مناسبة وجذابة في الطباعة
١٣	يعرض المفاهيم والاستنتاجات المهمة بلون مميز
١٤	يخلو من الأخطاء العلمية والمطبعية
١٥	تناسب المسافة بين السطور والكلمات
١٦	تناسب حجمه مع العمر الزمني للطالب
١٧	حجم الحروف مناسب لعمر الطالب
١٨	توثيق الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة
١٩	تكون فصول الكتاب منظمة ومتناسقة
٢٠	يتضمن أداة لتقويمه
٢١	يتضمن قائمة بأسماء المراجع والمصادر العربية والأجنبية المستعملة فيه ومرتبة حسب الحروف الهجائية
٢٢	تتوافر فيه الهوامش المساعدة على توضيح المفاهيم الغامضة الواردة في المتن

سابعا:معيار جودة مقدمة الكتاب

ت	الفقرات
١	تتضمن أهداف تدريس المادة
٢	تتضمن الإشارة إلى عدد الفصول
٣	تعطي فكرة واضحة وبسيطة عن محتوى الكتاب وتنظيمه
٤	تشتمل على توجيهات عامة في التعامل مع الكتاب والإفادة منه على أكمل وجه
٥	تبين التسلسل المنطقي لمعلومات الكتاب
٦	تثير دافعية الطالب
٧	تقترح مجموعة من طرائق التدريس لتدريس موضوعات الكتاب
٨	توضح مجموعة من الوسائل التعليمية اللازمة
٩	تشير إلى مجموعة من وسائل التقويم المناسبة

ثامنا : معيار جودة الإعداد والتأليف :

ت	الفقرات
١	أن يكونوا من المختصين بالمادة العلمية والمناهج وطرائق التدريس
٢	أن يكونوا من ذوي الخبرة والكفاءة
٣	أن تعرض سيرتهم العلمية في نهاية الكتاب

٤	يعرض الكتاب على خبير باللغة العربية

ملحق (٢)

أسماء السادة المحكمين

ت	الاسم والدرجة العلمية	الاختصاص	مكان العمل	نوع الاستشارة *	
				١	٢
١	أ..د عبد العزيز حيدر	علم النفس	جامعة القادسية / كلية التربية	*	
٢	أ.د فؤاد منحر علكم	البيئة والتلوث	جامعة القادسية / كلية التربية	*	
٣	أ.د أحمد عبد الزهرة	تدريس علوم حياة	جامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية	*	
٤	أ.م.د مهدي حطاب	تدريس علوم حياة	جامعة واسط / كلية التربية الأساسية	*	
٥	أ.م.د.نادية حسين العفون	تدريس علوم حياة	جامعة بغداد / كلية التربية /ابن الهيثم	*	
٦	أ.م.د. فاطمة عبد الأمير	تدريس علوم حياة	جامعة بغداد / كلية التربية / ابن الهيثم	*	
٧	أ.م.د. علي صكر	علم النفس	جامعة القادسية / كلية التربية	*	*
٨	أ.م.د.محمد جاسم عبد	تدريس علوم حياة	جامعة واسط / كلية التربية الأساسية	*	
٩	م.د.نعمة عبد الصمد	تدريس علوم حياة	جامعة الكوفة / كلية التربية الأساسية	*	
١٠	م. نبال عباس المهجة	تدريس علوم حياة	جامعة القادسية / كلية التربية	*	*
١١	م. احمد عمار	قياس وتقويم	جامعة القادسية / كلية التربية	*	*
١٢	م.علاء احمد	تدريس علوم حياة	جامعة القادسية / كلية التربية	*	*
١٣	م. مازن ثامر شنيف	تدريس علوم حياة	جامعة القادسية / كلية التربية	*	*
١٤	م.أحسان حميد عبد	تدريس علوم حياة	جامعة القادسية / كلية التربية	*	*
١٥	م.علي رحيم	تدريس علوم حياة	جامعة القادسية / كلية التربية	*	*

* ١- أداة التحليل ٢- النسبة المحكية

Abstract

The study aims at evaluating biology textbooks of the intermediate grade according to total quality standards for the academic year 2011- 2012. To achieve this aim, an instrument has been built for total quality standards. The list, in its final form, consists of(8) primary standards including the quality of the aims of the book,(the scientific content, the activities, the questions, graphics and illustrating forms, the technical production, the introduction, preparation and composition), out of which spread (161) secondary standards .The content analysis includes the analysis of three books about (522) pages. The list is viewed by a group of experts and its reliability and stability are found. It has been reached at certain findings: such as the biology textbooks in the intermediate grade are good in comparison with the standard ratio used by the researcher depending on the experts' opinions and it is 70 %. The quality of the scientific content standard is greatly performed in the biology textbooks, while that of the quality of the introduction is weakly performed. It has been reached at certain recommendations, Increasing the care about the skillful and emotional sides in biology

textbooks since some of the standards concerning those sides are semi-absent. Reconsidering the introduction of the book because it was not up to demanded level. The researchers have suggested to make a similar study about chemistry and physics book.